سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 496 الأحد 2014/7/13

طيران النظام يقصف ريف إدلب وحمص ودمشق وحماة بالبراميل المتفجرة

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ثمانية وثلاثين شهيدا بينهم أربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن عشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة شهداء في حلب، وأربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في كل من درعا وحماة، وشهيد في كل من حمص والرقة.

فقد واصل الطيران الحربي يوم أمس السبت شن غاراته على المناطق المدنية، فضلا عن استهداف مناطق متفرقة من البلاد بالبراميل المتفجرة والمدفعية، حيث ذكرت وكالة مسار برس أن قصف القوات النظامية بالمدفعية على مدينة تلبيسة في ريف حمص أدى إلى مقتل شخص وجرح آخرين.

ونقلت شبكة سوريا مباشر أن عددا من الأشخاص قتلوا وأصيب آخرون جراء قصف الطيران الحربي لمدينة معرة النعمان بريف إدلب، حيث استهدف الحي الشمالي مخلفاً قتيلين على الأقل وعشرات الجرحى، إضافة إلى دمار واسع في عدد من المباني السكنية. وكان من بين القتلى أحد مقاتلي تنظيم جبهة النصرة في المدينة.

وشهدت بلدات ومدن في ريف دمشق وحماة ودرعا وإدلب غارات جوية وإلقاء للبراميل المتفجرة، ومن بينها مدينتا إنخل ونوى وبلدتا تسيل وعدوان في ريف درعا.

مجلس الأمن يصوت على قرار إيصال مساعدات لمناطق المعارضة

ذكرت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة أن مجلس الأمن الدولي سيصوت يوم غد الاثنين على مشروع قرار يسمح بحرية إيصال المساعدات في سوريا إلى مناطق تسيطر عليها المعارضة عبر أربعة معابر حدودية، غير أنه ما تزال هناك نقاط خلاف حول بنود مشروع القرار بين واضعيه، وهم أستراليا بالتعاون مع لوكسمبورغ والأردن، وبين روسيا والصين.

وتجيز مسودة القرار تسليم المساعدات الإنسانية لسوريا عبر معابر في العراق (اليعربية) والأردن (الرمثا) وتركيا (باب السلام وباب الهوا)، وستنشئ أيضاً آلية مراقبة أممية لمدة 180 يوما قابلة للتمديد لمتابعة تحميل كل قوافل الإغاثة التي ستدخل سوريا والتأكد من طبيعتها الإنسانية. كما تنص المسودة على إمكانية فرض مزيد من العقوبات على أي طرف سوري يمتنع عن تنفيذ هذا القرار.

ويحتاج 10.8 ملايين سوري إلى معونات، منهم 4.7 ملايين عالقون في مناطق يصعب الوصول إليها بسبب القتال بين الجيش النظامي والمعارضة المسلحة، أو تحت حصار تفرض معظمه سلطات دمشق.

وقد حذرت الحكومة السورية مجلس الأمن من أن تسليم المساعدات عبر حدودها إلى المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة دون موافقتها سيكون بمثابة هجوم، وتصر روسيا التي تمتلك حق النقض (فيتو) في المجلس على أن يسمح للسلطات السورية بالتدقيق في عمليات الإغاثة. وسبق لموسكو أن استخدمت حق النقض أربع مرات لمنع إصدار قرارات ضد دمشق.

"دمشق حذرت مجلس الأمن من أن تسليم المساعدات عبر حدودها إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة دون موافقتها، سيكون بمثابة هجوم"

ورغم عدم اتخاذ روسيا موقفاً نهائياً لحد الآن من مشروع القرار، فإن سفيرها لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين عبّر صباح أمس عن تفاؤله، قائلاً إنه لم يبق سوى بندين "غير مقبولين" في مسودة القرار بالنسبة لروسيا، دون أن يخوض في التفاصيل.

ومن بين النقاط الرئيسية العالقة مع روسيا والصين، تهديد باتخاذ مزيد من الإجراءات ضد الأطراف التي لا تمتثل لهذا القرار أو القرار 2139 الذي أقر في فبراير/شباط الماضي، وهي إجراءات تهدف أيضا إلى تعزيز حرية إيصال المساعدات. وقال

دبلوماسيون إن الإجراءات الإضافية قد تشمل عقوبات اقتصادية.

وفي محاولة لإرضاء موسكو وبكين، عدّلت صياغة المسودة لتصبح أن المجلس "يؤكد" بدلاً من " يقرر" أنه " سيتخذ مزيدا من الإجراءات في حال عدم انصياع أي طرف سوري لهذا القرار أو القرار 2139". ولفرض عقوبات بسبب عدم الانصياع، سيحتاج مجلس الأمن إلى الاتفاق على قرار جديد.

روسيا لن ترفض قرار إيصال المساعدات مالم يمس بالأسد

أعلن فيتالي تشوركين، مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، أن بلاده ستصوت لمشروع قرار يقضي بإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين في سوريا، في حال أسقط رعاة المشروع بنودًا تنطوي على تهديدات لنظام "الأسد".

وقال "تشوركين"، في تصريحات للصحافيين: إنه من أجل التوصل لاتفاق تحتاج الجهات الراعية لمشروع القرار الإنساني في الأساس إلى إسقاط بعض العناصر "المسيئة"، التي نعرف جميعًا أنها لن تكون مقبولة لدى الاتحاد الروسي والصين.

وأضاف "تشوركين": إن ثمة توقعات بأن تلتقي الدول الراعية للمشروع في وقت لاحق، مع الأعضاء دائمي العضوية في مجلس الأمن لمواصلة مناقشة مشروع القرار، معربًا عن أمله في أن يتم إسقاط تلك العناصر غير المقبولة بشكل واضح والتي لا علاقة لها بالوضع الإنساني في سوريا؛ على حد وصفه.

هذا فيما أعلن دبلوماسيون في وقت سابق أن مجلس الأمن الدولي سيتبنى، يوم غد الاثنين المقبل، قرارًا يسمح للقوافل الإنسانية التي تحمل مساعدات لملايين المدنيين السوريين باجتياز الحدود من تركيا والأردن والعراق.

حيث تدخل مسودة القرار الذي يسمح بتسليم المساعدات الإنسانية للسوريين منعطف الحسم على أجندة مجلس الأمن الدولي، قبل تصويت متوقع من مجلس الأمن الاثنين المقبل.

وتسمح المسودة النهائية للقرار لوكالات الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة بمساعدتها على استخدام طرق عبر خطوط الصراع وأربعة معابر حدودية، اثنان منها في تركيا، ومعبر في العراق وآخر في الأردن لمدة 180 يومًا، بالإضافة إلى الطرق التي تستخدمها بالفعل من أجل ضمان تسليم المساعدات الإنسانية.

ومن غير المتوقع أن تعارض روسيا – أقرب حلفاء الأسد– القرار، حسبما أفاد دبلوماسيون، تحدثوا بشرط التكتم على هوياتهم؛ لأنهم غير مخولين بالتحدث علنًا في القضية.

وقبل أسبوعين قالت فاليري آموس، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ: إن استخدام المعابر من شأنه أن يسمح لنحو 1.3 مليون سوري بتلقي المساعدات العاجلة.

ميشيل كيلو يحمل الائتلاف مسؤولية هزائم الجيش الحر وانتهاء الثورة

فتحت الانتخابات الأخيرة في الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة سجالًا كبيرًا، شارك فيه ميشيل كيلو، الذي حمّل هادي البحرة وسلفه أحمد الجربا مسؤولية هزائم الجيش الحر، متوقعًا انتهاء الثورة قريبًا.

حيث شن ميشيل كيلو، عضو الائتلاف السوري وإتحاد الديمقراطيين السوريين، هجومًا عنيفًا على البحرة والجربا، محملًا الأخير مسؤولية هزائم الجيش السوري الحر، ومؤكدًا أن الثورة توشك أن تنتهي.

وفي حوار مع موقع "إيلاف"، قال كيلو إن الائتلاف محطُ احتقار السوريين وتخليهم عنه، "وأعتقد أنه إذا لم يبتدع البحرة خطًا مغايرًا عن خط الجربا، فإن ذلك لن يكون سوى خطوة على طريق الهاوية"، مؤكدًا النية على محاسبتهما على كل كبيرة وصغيرة، بسياسة بناءة تقوم على المعارضة المفتوحة.

قال كيلو لـ"إيلاف": "عندما استلم الجربا رئاسة الائتلاف، كانت مناطقُ تلكلخ، القصير، جنوب وشرق دمشق، الغوطتين الشرقية والغربية، يبرود، النبك، حمص، حلب، الرقه، ديرالزور في يد الجيش السوري الحر، لكن كل هذه المناطق خرجت عن سيطرة المعارضة".

وأضاف: " يضع البحرة أمامه فكرة تغيير الحكومة، وبذلك يكون البحرة والجربا قد قضيا على الائتلاف والجيش الحر والحكومة، وهذا لا يخدم سوى النظام السوري!!!"، مؤكدًا أن سلوك الائتلاف يخدم نقيض الثورة، وهو لا يتهم أحدا بأنه عميلٌ للنظام".

وعن سبب فشل الائتلاف، قال كيلو: "غالبية أعضاء الائتلاف لا علاقة لهم بالثورة، لا بفكرها ولا بنشوئها، يبحثون عن مصالحهم وأرزاقهم وعن ترضية السلطة على الطريقة البعثية".

في ما يأتي متن الحوار:

ما المتغيرات التي يُمكن أن يحملها انتخاب هادي البحرة رئيسًا للائتلاف السوري، مع فشل مؤتمر جنيف2 وتقدم النظام في الميدان؟

هادي البحرة وعد الائتلاف بأن يكون صاحب خط مستقل وجديد. شخصيًا، أتمنى ذلك ولكن لا أعتقد ذلك، لأن أحمد الجربا هو من اختار البحرة، وفرضه على الكتلة الديمقراطية بعدما صوتت لموفق ميربيَه. الكتلة الديمقراطية أسقطت البحرة كمرشح لها لرئاسة الائتلاف، فأعاده إلى الترشيح أحمد الجربا، وفرضه بكل أنواع الوسائل غير الشرعية وغير الديمقراطية. أرغم الكتلة الديمقراطية على اختياره، بالتالي البحرة مرتبطٌ ب الجربا، الذي سيُمسك بالمال وبعلاقات الائتلاف العسكرية وبالتالي، الجربا لن يترك له هامشًا واسعًا للحركة.

هل تم انتخابه بإيعاز من الرياض؟

لا أعرف إذا كان مثل سلفه مقرب من الرياض، وإذا كان سلفه مقربًا من الرياض. ما أعلمه أن الجربا مقرب من أوساط في السعودية وليس من كامل السعودية، ولا أعتقد أن اختيار البحرة لرئاسة الائتلاف أتى لأنه مقربٌ من السعودية. لكن، تم اختيارُهُ كي يتستر على ما أنتجه عامٌ من حكم الجربا للائتلاف، الذي تكلل بسلسلة طويلة عريضة من الهزائم جعلت وجود الثورة محلَ شك شديد. ولو كان البحرة رجل السعودية، لكان تم تبليغ جماعة الكتلة الديمقراطية بذلك، وبالتالي يجب التصويت له، ولما تم إسقاطه في انتخابات الكتلة.

ألا يزال الائتلاف السوري يحظى بشرعية دولية تفرضه متحدثًا باسم الشعب السوري؟

لم يعد للائتلاف شرعيةٌ إلا على الصعيد الخارجي. وفي الحقيقة، هذه الشرعية تآكلت خلال العام الماضي، بعد الهزائم النكراء التي مني بها الجيش السوري الحر. وهنا أؤكد أن الأهم للائتلاف السوري أن يكون له شرعية داخلية، وهي مفقودةٌ تمامًا، لقد فقدها الائتلاف بصورة شبه كاملة في الداخل. الائتلاف اليوم محطُ احتقار السوريين وتخليهم عنه، وأعتقد أنه إذا لم يبتدع البحرة خطًا مغايرًا عن خط الجربا، فإن ذلك لن يكون سوى خطوة على طريق الهاوية.

ما البديل عن الائتلاف؟

لا بديل، ولا أحد يفكر ببديل. ما نناقشه اليوم هو أنه بعد أن استبعد الاتفاق بين الجربا ومصطفى الصباغ كل أطياف العمل السياسي المنظم والحزبي، بعد أن فرض تفاهمًا بين شخصين على العمل الوطني السوري، هو أن نتداعى إلى انتهاج موقف مختلف. لن نسمح للجربا وللبحرة أن يشعرا بدقيقة راحة اليوم، وسنحاسبهما على كل كبيرة وصغيرة بسياسة بناءة تقوم على المعارضة المفتوحة. وما أقصده ببناءة أنه لن يكون هناك أي مجاملة أو مسايرة، وسنتوجه إلى الشعب السوري والثورة برؤيتنا وبصفتنا أشخاصًا مرتبطين بالشعب السوري وبالثورة ولسنا مرتبطين لا برئاسة ائتلاف ولا حتى بالائتلاف السوري ولا بأي كتلة داخل الائتلاف. وإذا أراد البحرة أن يكون رئيسًا للسوريين وممثلًا حقيقيًا للثورة السورية، سيجدنا وراءه من دون شك.

ألا يجب قيادة الثورة من داخل سوريا؟

كان يجب أن تكون القيادة منذ فترة طويلة داخل سوريا، مع أنني لست من جماعة الفرز بين الداخل والخارج، لكنني أعتقد أن القيادة كان يجب أن توضع بين من يمارسون العمل الثوري وليس بين من يمارسون العلاقات الخارجية ويستخدمون المال السياسي في إدارة شؤون مؤسسة وطنية.

أقول اليوم إن الثورة توشك أن تنتهي، ولدي معلومات أنه في حال تمكنت "داعش" من احتلال إعزاز وتقدمت نحو إدلب، لن يبقى هناك أي تماسك للجيش الحر في شمال سوريا. وأؤكد هنا أن هذه هي نتائج سياسة الجربا التي يعدنا اليوم البحرة بمواصلتها. سياسات الجربا خلال العام الماضي تثبت مسؤوليته المباشرة عن الهزائم التي وقعت في سوريا، وعلى البحرة أن يقطع مع نهج الجربا، الذي تبناه ودافع عنه خلال عام كامل وشارك في قراراته.

وما كان عليه نهج الجربا في رئاسة الائتلاف؟

عندما استلم الجربا رئاسة الائتلاف، كانت مناطقُ تلكلخ، القصير، جنوب وشرق دمشق، الغوطتين الشرقية والغربية، يبرود، النبك، حمص، حلب، الرقه، دير الزور في يد الجيش السوري الحر. لكن كل هذه المناطق خرجت عن سيطرة المعارضة، وثم غرق الجربا في استخدام المال السياسي، ثم طورنا الائتلاف باعتباره مؤسسة عمل جماعي، لكن أصبح يُدار عبر مطبخ سري من أركانه البحرة، وبالتالي فإن أركان هذا المطبخ السري هي من أنتجت كل هذه الهزائم. واليوم، يضع البحرة أمامه فكرة تغيير الحكومة، وبذلك يكون البحرة والجربا قد قضيا على الائتلاف والجيش الحر والحكومة. وهذا لا يخدم سوى النظام السوري!!!

ومن يقف وراء الجربا؟

المال السياسي، ووهم في مكان ما أن نقول أن السعودية تؤيده. يقف وراءه آليات تعطيل هائلة داخل الائتلاف، يقف وراءه أن غالبية أعضاء الائتلاف لا علاقة لهم بالثورة، لا بفكرها ولا بنشوئها. يبحثون عن مصالحهم وأرزاقهم وعن ترضية السلطة على الطريقة البعثية.

هل الائتلاف مخترق من النظام؟

لم أقل إنه مخترق، بل ما أقوله إن سلوك المرء إما يخدم الثورة أو يخدم نقيضها، وما قلته أن سلوك الائتلاف يخدم نقيض الثورة، أنا لا اتهم أحدا أنه عميل للنظام، هذا عيب ولكن ما أؤكد عليه أن سياسة الائتلاف هذه تخدم النظام.

وأي نهج تريدون؟

يجب أن يكون هدفه استعادة رهانات الثورة الأصلية، أي الحرية للشعب السوري الواحد، أن يتوجه نحو الداخل باعتباره الرافعة

الإستراتيجية للثورة والمكان الوحيد الذي سيحسم مصير الثورة، وعليه أن ينتهج سياسات تعتمد في الأساس على التنسيق والتعاون والتفاعل مع الداخل، وأن يُعيد إحياء الجيش السوري الحر، وأن ينتهج سياسات واضحة وصريحة تقوم على رغبة الشعب السوري في أن يتخلص من نظام الاستبداد، وأن ينتهج سياسات واضحة وصريحة تقوم على رغبة الشعب السوري في التخلص من حلفاء مستبدين، أكانوا في المعارضة أو من خارجها، وأن يعمل بإطار جماعي، أي أن يشارك الآخرين في القرارات وأن يعمل من أجل استقلال القرار الوطني السوري عبر تأسيس جيش وحكومة فاعلة، وبصورة واضحة أن يُصبح الائتلاف مؤسسات وبالتالي أن لا يكون أداة بيد شخص.

ألا زلنا في هذا المنطق بعد أكثر من ثلاث سنوات على بدء النزاع السوري؟

هذا المنطق هو ما ينقذ الثورة. بدون هذا المنطق سنشهد تحولًا جذريًا في مصير الصراع بين النظام والثورة، وبداية انهيار الثورة، هذا هو المنطق الذي سيُنقذُ الثورة التي تكاد تفشل لأنها لم تتمسك بهذا المنطق. الآن، هناك فرصة أخيرة إما أن تعود الثورة إلى هذا المنطق وإما لن يعود هناك ثورة. فنحن أمام خطر أن لا يكون هناك ثورة خلال أشهر قليلة، إذا واصلنا النهج الذي اعتُمد في الائتلاف خلال العام الماضي.

الإدارة الذاتية تقترح التجنيد الإلزامي ومخاوف من موجة نزوح للشباب

أفادت مصادر إعلامية كردية بأن المجلس الوطني الكردي في سوريا عقد اجتماعاً طارئاً لدراسة رسالة موجهة للمجلس من " الإدارة الذاتية الديمقراطية" التي أعلنها حزب الاتحاد الديمقراطي "PYD" مع مجموعة من الأحزاب والشخصيات المتحالفة معه في مناطق شمال وشمال شرق سوريا، بخصوص قانون التجنيد الإجباري الذي يتم تداوله داخل مؤسسات "الإدارة الذاتية".

ووفقاً لموقع "أرا نيوز" الكردي جاء في المادة الثانية من الرسالة أن "واجب الدفاع الشعبي يعتبر واجب اجتماعي واخلاقي يشمل جميع المكونات الاجتماعية القاطنة في المقاطعة، ومن هذا المنطلق يتوجب على كل عائلة التي تقطن في المقاطعة دون التمييز في القومية أو الدين، أن تقدم فرداً من العائلة للمشاركة في واجب الدفاع الشعبي وان يكون عمره من (18 – 30) سنة".

وحددت المادة الثالثة " شروط الاعفاء من واجب الدفاع الشعبي"، وهي حسب الوثيقة "كل من له شهيد (أب، أم، أخت، أخ) ضمن صفوف وحدات الحماية الشعبية أو الآسايش، أو ضمن صفوف حركة التحرر الوطنية الكردستانية "HPG"، إن كان وحيداً لوالديه أو والدته، أو إن كان معاقا أو ذو عاهة بدنية أو مصابا بمرض مزمن".

في حين حددت المادة الرابعة شرط التأجيل للطالب الذي يدرس "أن يؤجل نفسه لعام واحد فقط"، كما حددت المادة الخامسة فترة هذه الدورات " فترة دورات لأداء واجب الدفاع الشعبي هي ستة أشهر".

ونقل الموقع عن بشار أمين القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا قوله إن "المجلس الوطني الكردي قرر إرسال رسالة بخصوص مسودة المشروع المقدمة من قبل الإدارة الذاتية إلى مجلس شعب غربي كردستان، يوضح فيه عدم شرعية هذه القرارات لأنها لا تصدر من جهة شرعية، وإن هذه الخطوة تأتي في العمل لتفريغ المنطقة الكردية".

من جانبه قال شلال كدو – سكرتير حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا لوكالة "aka –news " المحلية إن هذه الإجراء قد تتسبب بموجة نزوح جديدة للشباب الكرد.

و أكد أن " محاولة فرض التجنيد الإجباري على الكرد ربما سيؤدي إلى مزيد من الهجرة للشباب الكردي إلى خارج البلاد، إذا لم يكن هنالك توافق أو إجماع كردي على هذا الأمر، وربما سنكون أمام معضلة إفراغ المدن الكردية من الأجيال الشابة في المستقبل القريب في حال استمرار السياسة الاقصائية والتحكم بمفاصل الحياة اليومية للسكان، التي يتبعها الأخوة في حزب الاتحاد الديمقراطي. من هنا لا بد من إجراء مراجعة قبل الإقدام على هكذا خطوة وبذل كل ما من شأنه ان يؤدي إلى توافق كردي كردي حول هذا الموضوع، مع الأخذ بالعلم بأن طرف كردي واحد ربما لا يستطيع الدفاع عن التراب الكردي في كردستان سوريا".

الائتلاف سيدير العملية الإغاثية والسياسية من داخل سوريا

أعلن المستشار الإعلامي والسياسي للائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة، يوم أمس السبت، أن الائتلاف والحكومة المؤقتة سيفتتحان مكاتب لهما في المناطق المحررة بالداخل السوري ليدير قيادات الائتلاف

العملية الإغاثية والسياسية من الأراضي السورية.

ولم يحدد المستشار الإعلامي والسياسي، في تصريحات لوكالة "الأناضول" التركية، توقيتًا محددًا لذلك أو كيفيته، قائلًا: نقل الائتلاف والحكومة للداخل السوري أحد أهم الأولويات في الفترة المقبلة، ولن يكون ذلك بعيدًا.

وأضاف المستشار الإعلامي والسياسي، نسعى خلال الفترة المقبلة لتعزيز تواجدنا في الداخل، ليس ردًّا على انتقادات قيادة الائتلاف للعمليات الإغاثية خارج سوريا، ولكن لأن ذلك هو أحد التوجهات التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع الأخير للهيئة العامة للائتلاف السوري.

وحول الاستقالات الأخيرة من هيئة الأركان بالجيش السوري الحر وتأثيرها على الحراك بالأرض، تابع المستشار الإعلامي والسياسي: أداء هيئة الأركان يخضع للتقييم من قبل الحكومة والائتلاف، ولكن حتى الآن لم تتبلور رؤية حول الشخصيات التي يمكن أن يتم الاعتماد عليها كبدائل.

وأشار المستشار الإعلامي والسياسي إلى أن السبب الذي أدى للاستقالة هو عدم التنسيق مع هيئة الأركان حول الأسلحة التي يتم تزويد بعض الفصائل بها، مبيِّنًا أن ذلك محل بحث حاليًا لتلافي تلك المشكلة التي تهدد تماسُك جبهات الجيش الحر.

الصليب الأحمر يعلن تزايد حاجة النازحين إلى الساحل للمساعدة

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، يوم أمس السبت، تزايد احتياجات الأسر التي نزحت إلى المدن الساحلية السورية، وبيّنت أنها ساعدت بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري، في حزيران/يونيو الماضي، أكثر من 450000 شخص، من بينهم 160000 نازح إلى مدينتي طرطوس واللاذقية.

وقالت اللجنة، في تقريرٍ نشرته على موقعها الإلكتروني: فر عشرات الآلاف من الأشخاص في الأشهر الأخيرة من القتال الدائر في محافظة حلب إلى مدن ساحل البحر المتوسط بحثًا عن أمان نسبي، حيث يعيش معظمهم في ملاجئ مؤقتة.

وأشارت اللجنة، في تقريرها، إلى أن عدد النازحين إلى مدينة اللاذقية وطرطوس منذ بداية النزاع عام 2011 وصل إلى مليون شخص، مما أدى إلى تضخم عدد السكان المحليين بنسبة 50%.

هذا فيما أعلن علي مصطفى، مدير الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، يوم أمس السبت، أنه تم استئناف إدخال مساعدات إنسانية إلى مخيم " اليرموك" للاجئين الفلسطينيين بالعاصمة السورية " دمشق"، وإخراج حالات مَرَضية منه.

وقال مصطفى في تصريح لوكالة الأنباء الرسمّية السورية " سانا": إن الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب وزعت بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، الجمعة والخميس 1155 سلة غذائية و1500 ربطة خبز مع الحليب والمربى على أهالي مخيم اليرموك بدمشق.

وأشار مصطفى إلى أنه تم إخراج 30 حالة مَرَضية إلى مشافي مدينة دمشق ليصبح مجموع الحالات التي تم إخراجها من المخيم منذ 30 يناير الماضي 4386 حالة.

ويعاني مخيم "اليرموك" من حصار منذ أشهر عديدة، إلا أنه شهد مؤخرًا إدخال مساعدات ومواد غذائية إليه مع إجلاء العديد من الحالات الإنسانية المرضية وكبار السن وعدد من الطلاب.

الأردن ترفض تدريب مقاتلي المعارضة بإشراف الولايات المتحدة على أراضيها

قال مسؤولون أمريكيون إن الأردن تمانع في استضافة برنامج تدريبي موسع لمقاتلي المعارضة السورية تشرف عليه الولايات المتحدة رغم أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تقوم بتدريب مقاتلين من المعارضة سرا هناك منذ أكثر من عام، بحسب تقرير لوكالة رويترز.

ويعد تحفظ الأردن الذي أكده أربعة مسؤولين أمريكيين انتكاسة خطيرة على الأرجح للمبادرة المقترحة للرئيس باراك أوباما والتي أعلنها في حزيران/يونيو بتخصيص 500 مليون دولار لتدريب وتسليح المعارضة المعتدلة التي تقاتل بشار الأسد وجماعات على صلة بتنظيم القاعدة.

وقد يمثل الموقف الأردني تحديا أكبر لواشنطن في إيجاد البديل المناسب المستعد لاستضافة تدريبات تقودها الولايات المتحدة في وقت تتزايد فيه حدة التوتر في أنحاء كثيرة من الشرق الأوسط.

ولم يقدم المسؤولون الأمريكيون طلبا رسميا للحكومة الأردنية لكن الأردن يعتبر على نطاق واسع الخيار الأول لاستضافة التدريبات بسبب علاقته الأمنية الوثيقة بواشنطن وقربه من سوريا واستضافته لأكثر من 600 ألف لاجئ سوري.

ويقول مسؤولون أمريكيون ومحللون أن الأردن يخشى من رد فعل عنيف من سوريا إذا استخدمت أراضيه في تدريبات علنية تجريها وحدات من الجيش الأمريكي. وقال أحد المسؤولين الذين طلبوا جميعا عدم الإعلان عن أسمائهم لان الأمر يتعلق بمناقشة ترتيبات عسكرية أمريكية حساسة "أبلغ الأردن الولايات المتحدة قائلا (لا لوجود أي قوات على الأرض)".

لكن مسؤولين أمريكيين آخرين حاليين وسابقين وصفوا الموقف الأردني بأنه ليس نهائيا وقالوا إنهم ما زالوا يأملون في إقناع الأردن بالمشاركة في البرنامج الذي لا يزال يتعين أن يوافق عليه الكونغرس الأمريكي.

ورفضت الحكومة الأردنية من خلال سفارتها في واشنطن طلبات لوكالة رويترز للحصول على تعليق. وقال مسؤول أردني في عمان طلب عدم الكشف عن اسمه إنه "من السابق لأوانه الاعتقاد حتى بأن المملكة رفضت مثل هذه الخطة التي لم يكشف الأمريكيون حتى عن تفاصيلها".

ويقول المسؤولون الأمريكيون إن هناك مواقع أخرى محتملة يمكن أن تجرى فيها التدريبات بما في ذلك تركيا ودول خليجية عربية لكن لم يتم إبرام أي اتفاقات. وثمة حساسيات أيضا لدى تركيا بشأن وجود أعداد كبيرة من القوات الأمريكية على أراضي أي منهما.

وقال مسؤول أمريكي آخر "لم يتم اتخاذ أي قرار بشأن المكان على الإطلاق. أو حتى...طبيعة البرنامج نفسه إذا حصلنا على الأموال" من الكونغرس. ويستضيف الأردن بالفعل نشاطا صغيرا وغير معلن تقوم به وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لتدريب وتسليح مجموعات صغيرة من معارضي الأسد. وزادت الولايات المتحدة بالفعل وجودها العسكري في الأردن إلى نحو 1300 جندي.

وتنشر هناك أيضا صواريخ باتريوت أرض-جو.

وقال البيت الأبيض في بيان إن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني اجتمع مع نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في واشنطن يوم الخميس واجريا محادثات تضمنت الأوضاع في سوريا. ورفض المسؤولون الأمريكيون والأردنيون الكشف عن أي تفاصيل أخرى.

وإذا وافق الكونجرس الأمريكي على تخصيص 500 مليون دولار لتسليح وتدريب مقاتلي المعارضة السورية فلن تتاح هذه الأموال حتى الأول من أكتوبر تشرين الأول على أقرب تقدير أو ربما يستغرق الأمر شهورا إضافية حسب التأجيلات المحتملة في مجلسي الشيوخ والنواب.

وقال المسؤولون الأمريكيون إنه لم يتم الانتهاء بعد من تفاصيل مهمة أخرى منها كيفية فرز المعارضين " المعتدلين" من بين من لهم سجلات في مجال انتهاكات حقوق الإنسان أو علاقات بجماعات متطرفة.

ويقتضي القانون الأمريكي أن تقوم وزارة الخارجية الأمريكية بفحص أعداد المقاتلين الأجانب والوحدات التي سيتم تدريبها بأموال أمريكية. وتتوقف المساعدات في حال اكتشاف أدلة واضحة على ظهور انتهاكات لحقوق الإنسان. ولكن لم تتضح الكيفية التي سيطبق بها القانون على قوة تعمل بالوكالة مثل مقاتلي المعارضة السورية.

وقال فريد هوف المسؤول السابق بوزارة الخارجية الأمريكية والذي شارك في صياغة السياسة تجاه سوريا قبل ان ينضم إلى مركز أبحاث مجلس الأطلسي في عام 2012 "لا أرى أي دليل حتى الآن على إحساس بوجود حاجة ملحة للتحرك."

وقال هوف إنه كان على أوباما أن يطلب أموالا بشكل عاجل من وزارة الدفاع للتحرك سريعا بدلا من مطالبة الكونجرس بتخصيص أموال إضافية للعام المالي الذي يبدأ اعتبارا من الأول من أكتوبر تشرين الأول.

وقال مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية إن القيادة المركزية للجيش الأمريكي أعدت خططا لبرنامج تدريب منذ فترة تحسبا لطلب من البيت الأبيض بهذا الشأن وإن جهودا بدأت للانتهاء من التفاصيل.

فشل عملية تبادل أسرى بين داعش وأهالي كوباني

فشلت عملية لتبادل الأسرى والمختطفين بين وحدات حماية الشعب الكردي ولواء ثوار الرقة من طرف، وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام " داعش" من طرف، حيث تجمع الطرفان عند صوامع صرين الواقعة على نحو 45 كلم جنوب مدينة كوباني "عين العرب".

وقد أحضرت وحدات الحماية ولواء ثوار الرقة 70 أسيراً من مقاتلي تنظيم داعش، إضافة لـ50 جثة ورفات لمقاتلي داعش، وبالمقابل أحضر التنظيم 400 مختطف، بينهم الـ130 طفلاً كردياً من طلاب الشهادة الإعدادية الذين اختطفوا في الـ29 من شهر أيار/مايو الماضي، و32 مقاتلاً من ثوار الرقة ووحدات الحماية، إضافة إلى 68 جثة ورفات لمقاتلين من وحدات حماية الشعب الكردي وثوار الرقة، وكانت بعض تلك الجثث متحللة.

وتمت الوساطة من قبل " لجنة كوباني للمصالحة الوطنية" والتي شكلت في مدينة كوباني " عين العرب"، والمؤلفة من المجلس الوطني الكردي ومجلس شعب غربي كردستان، وبعض الشخصيات وممثلين عن أهالي المخطوفين.

وأبلغت مصادر موثوقة المرصد السوري لحقوق الإنسان، أنه بعد لقاء الطرفين عند "صوامع صرين" في جنوب كوباني، وبات يفصل بينهما حوالي كيلومتر واحد، ماطل تنظيم داعش بالسماح للأسرى الموجودين لديها بالتقدم إلى المنطقة المتفق، على أن يصل إليها أسرى الطرفين، والتي يوجد فيها الطرف الوسيط.

وبعد مضي مدة من الوقت بسبب تلك المماطلة، بدأت تظهر تخوفات لدى وحدات حماية الشعب الكردي ولواء ثوار الرقة، من أن يقوم تنظيم داعش بحلول الظلام، باستخدام قناصيه وقواته الموجودة على صوامع الحبوب، لتطويق ومحاصرة المنطقة التي ستحصل فيها عملية التبادل.

كما أبلغت المصادر المرصد أن تنظيم داعش اختطف شاباً أرسلته لجنة الوساطة، لجلب سيارة المفرج عنهم في المنطقة.

نجاة رضيع في حلب فقد والده وشقيقته في القصف

فقد الرضيع السوري محمود إدلبي الذي انتشر يوم الجمعة شريط مصور لإنقاذه من تحت الركام في مدينة حلب بشمال سوريا، والده وشقيقته الكبرى في القصف الجوي الذي استهدف منزلهم قبل نحو شهر، بحسب ما أفادت والدته وكالة فرانس برس أمس السبت.

وكان فريق الإنقاذ قد عرض على حسابه الخاص على موقع تويتر، شريطا مصورا يظهر إنقاذ محمود من تحت الركام. وفي حين أن تعريف الشريط أشار إلى أن من تم إنقاذه هو طفلة، تبين أن الرضيع هو طفل ذكر.

ولاقى الشريط انتشارا واسعا على يوتيوب ومختلف مواقع التواصل.

وقالت الوالدة التي قدمت نفسها باسم " أم محمود": في صباح 18 حزيران/يونيو، كنا نائمين في المنزل. فجأة سمعت دويا قويا وغبت عن الوعي، ولم أصح إلا في المستشفى الذي نقلها إليه عناصر من الدفاع المدني في حلب، وهو فريق من المتطوعين يتولى إسعاف المدنيين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في ثاني كبرى مدن سوريا.

وأضافت الوالدة التي اتشحت باللباس الأسود وغطت رأسها بحجاب، أن طفلها الذي لم يتجاوز الشهرين من العمر، فقد والده وشقيقته الكبرى، في القصف الذي دمر منزل العائلة في حي الأنصاري.

وقال ناشطون إن القصف نفذته طائرات مروحية تابعة للنظام السوري، عبر إلقاء برميلين متفجرين على المبنى السكني. وبحسب الدفاع المدني، قتل ثلاثة أشخاص آخرين في القصف.

وتحدثت الوالدة إلى فرانس برس من منزل شقيقتها في حي المشهد في حلب. وجلست أم محمود، النحيلة ذات البشرة السمراء والعينين السوداوين، على الأرض بجانب طفلها الممدد في كرسي للأطفال. وقالت بتأثر إنها وطفلها، وهما الوحيدان المتبقيان من العائلة، باتا حاليا بلا معيل وبحاجة ماسة للمساعدة، مشيرة إلى أن منزلها دمر بالكامل.

وقال المسعف خالد الذي نفذ عملية الإنقاذ، لوكالة فرانس برس إن عناصر الدفاع المدني قاموا بداية بإنقاذ ثلاثة رجال وثلاث نساء من تحت الركام، إثر القصف الذي حصل في الصباح الباكر. وأشار إلى أن المسعفين لم يسمعوا بكاء الرضيع سوى مطلع بعد الظهر.

وأضاف بقينا نعمل حتى الساعة 20,30 مساء، والحمد لله نجحنا في إزالة الأسقف من فوقه، وكان الولد لا يزال على قيد الحياة، ولم يصب بجروح.

وأضاف " كان شعورا لا يوصف. الطفل أمضى ساعات طويلة تحت الأنقاض.. هذه معجزة".

وكان الشريط الذي عرض الجمعة اظهر خالد وهو يحاول سحب رأس صغير من بين الأنقاض. ويسمع بعدها بكاء طفل قبل أن ينجح المسعف في النهاية في سحب الجسم الصغير من بين الأنقاض وهو مغطى بالغبار على وقع ارتفاع هتافات الله أكبر.

ومنذ صيف 2012، تسيطر القوات النظامية السورية على الأحياء في غرب حلب في حين تسيطر المعارضة على شرقها. وتعتبر حلب إحدى الجبهات الرئيسية في النزاع العسكري الذي تشهده سوريا منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

سكان حي الوعر يعتمدون على الزراعة لتوفير غذائهم

يحل رمضان للمرة الثانية على حي الوعر في حمص، في ظل حصار خانق وقصف متواصل من جيش النظام، حيث يعاني سكان الحي من نقص المواد الغذائية مما يجبر سكانه على اللجوء للزراعة حيث يستغلون كل ما يتوفر من الأراضي لزراعتها لتوفير المواد الغذائية الضرورية.

ويبلغ عدد سكان حي الوعر أكثر من أربعمائة ألف غالبيتهم ممن هجروا من بيوتهم بعد قصف نظام الأسد لأحيائهم في حمص فلجأوا إلى حي الوعر لعله يكون أكثر أمانا.

كما يشكو سكان الحي من حصار خانق من طرف النظام الذي يمنع دخول المواد الغذائية الأساسية إلى دخول الحي بالقدر الكافي.

ووسط القصف يعمل المدنيون في الحي على استثمار كل مساحة متاحة بالزراعة تحسبا لنفاد كافة المواد الغذائية، وبالرغم من وجود مصفاة حمص بالقرب من الحي فإن الوقود لم يدخل إليه منذ سنة ونصف السنة.

ويقول أبو عبد الله أحد سكان الحي "لجأنا للزراعة بسبب قطع الطريق". ويشير إلى أن لا شيء يدخل للحي حتى الأكل، وأنهم سيموتون جوعا، وأن حال الجميع متشابه، وسط حالة من الحصار وموت بطيء.

ووسط هذا الحصار المتواصل يتعرض الحي للقصف بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، لكن يبقى برج الغاردينيا أو ما يعرف ببرج الموت هو الأكثرُ ترهيبا للمدنيين بسبب عمليات القنص التي ينفذها جيش النظام من خلاله.

وقد تسبب البرج في مقتل العشرات من سكان الحي والأحياء المجاورة لأنه يكشف عموم مدينة حمص، ويتمركزُ عليه عدد من القناصة، تضاف إليه أعداد كبيرة من الرشاشات الثقيلة والمتوسطة.

ورغم ما تردد عن اتفاق هدنة مع فصائل المعارضة المسلحة في الحي، فإن النظام لم يتوقف عن قصف الحي، ليبقى مصير الاتفاق معلقا حتى إشعار آخر. الجزيرة.

احتجاز سيدة سوريّة حامل في مطار عمّان

لم تكن رحاب تعلم أن الجنين الذي تحمله في بطنها قد ينضم إلى مجموعة الموقوفين الأصغر في السجون العربية، بعدما وجدت نفسها رهن الاحتجاز في مطار الأردن، لأنها سوريّا.

فقد وصلت "رحاب" السيدة السورية إلى مطار عمّان أمس الخميس، قادمة من السعودية، لزيارة أهلها. لكن الأمن الأردني منعها من دخول أراضيها، وخيّرها بين الذهاب إلى سوريا أو التوجه إلى الأراضي التركية، بحسب "العربي الجديد".

فردّت: "ليس لدي أهل في سوريا أو تركيا، ولا أستطيع العودة إلى السعودية. وأهلي في الأردن، وأنا قاب قوسين أو أدنى من الولادة. لذا، فإنّ الأردن ليس خياراً، بل واقعاً فرضه التضييق علينا كسوريين"، فلم يكن من الأمن الأردني إلا أن قام بتوقيف رحاب في سجن المطار.

وتروي إحدى السجينات التي كانت مع رحاب، وقد أُفرج عنها، أنه "كان هناك الكثير من النساء المحتجزات في سجن المطار لكونهن سوريات. وكانت رحاب إحداهن. استغرب الجميع عندما شاهدها بالكاد تستطيع المشي وهي على مشارف الولادة".

وتضيف: "بعد ساعات، بدأت تظهر عليها علامات التعب. حاولت أن تتحدث مع أحد عناصر الشرطة الأردنية من خلف الباب، لكنّ أحداً لم يستجب لها. عادت لتجلس على السرير وتلامس بطنها، وفجأة فقدت الوعي ووقعت على الأرض. التفّ الجميع حولها خوفاً عليها، لكنها لم تكن تجيب. صرخن لقوات الأمن الذين اعتقدوا أنها تمثيلية. فبقيت فترة طويلة على الأرض، حتى جاؤوا ونقلوها إلى خارج السجن. ثم سمعنا أنهم نقلوها إلى المستشفى ولا أحد يعلم إلى الآن ما هو مصيرها ومصير طفلها".

إدارة مشفى اعزاز الأهلي تحمل المنظمات الإنسانية مسؤولية إغلاقه

تستمر معاناة مشفى اعزاز الأهلي بعد 12 يوماً من إغلاقه دون تقدم أية جهة بدعم يستطيع المشفى إعادة فتح أبوابه من خلاله.

وقالت إدارة المشفى في بيان جديد لها إنه لا زال خارج الخدمة بسبب توقف الدعم عنه رغم مناشدات سابقة بدعمه.

ويعد مشفى اعزاز الأهلي من أهم المشافي وأقدمها في ريف حلب الشمالي. وكان المشفى قدم خدماته لحوالي 12 ألف مصاباً ومريضاً بالمجان.

وقد حملت إدارة المشفى المنظمات الإنسانية مسؤولية إغلاقه، ودعتهم إلى تحمل مسؤولياتهم أمام الشعب السوري المكلوم.

وعلى صعيد آخر وفي نفس السياق، أعلنت مبادرة سيف حلب عن افتتاح عدد من النقاط الطبية الميدانية في حلب، مهمتها تقديم الدعم الطبي والإسعافات الميدانية للمدنيين والثوار على حد سواء.

وأفادت مصادر إعلامية أن المبادرة أنشأت أربع نقاط طبية على أربع جبهات مشتعلة في شمال وجنوب حلب.

يذكر أن مبادرة سيف حلب أطلقها عدد من الناشطين من أجل دعم الثوار في معاركهم مع قوات الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش".

انشقاقات داخل الكتائب الإسلامية بسبب مصادر التمويل

تزايدت الانشقاقات داخل كتائب المعارضة السورية الإسلامية في الآونة الأخيرة، إذ فقدت الجبهة الإسلامية سيطرتها على عدد من الكتائب التي كانت منضوية في صفوفها، بعد أيام على إعلان عناصر في لواء داوود انشقاقهم عنه، إثر مبايعته لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش".

وفي حين يرجع خبراء أسباب ذلك إلى تعدد مصادر التمويل وعدم وجود آيديولوجيا وطنية جامعة، يرى قياديون معارضون أن التراجع الميداني لمختلف كتائب المعارضة يؤدي إلى خلق توترات تتحول سريعا إلى خلافات عسكرية.

وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت قبل يومين في قرى وبلدات بمحاذاة الحدود التركية في ريف حلب الشمالي بين الجبهة الإسلامية وكتائب قبضة الشمال المنشقة عنها. ويبدو أن سبب الخلاف بين الطرفين يعود إلى أفضلية السيطرة على المنافذ الحدودية مع تركيا، إذ أصدر المجلس العسكري لكتائب قبضة الشمال بيانا عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أشار فيه إلى أنه فوجئ بالحملة العسكرية التي شنتها الجبهة الإسلامية، بشتى أنواع السلاح المتوسطة والثقيلة على النقاط الحدودية، متهما الجبهة الإسلامية بمخالفة الاتفاق المبرم مع الكتائب الذي ينص على تسليم المعابر والنقاط الحدودية بشكل سلمي ومن دون قتال.

كما اتهم المجلس الجبهة الإسلامية بالتمهيد لمصالحة النظام وتسليم مدينة حلب وريفها له، من خلال ما تقوم به في ريف المحافظة الشمالي.

هذا وقد سبق للجبهة الإسلامية أن أعلنت على لسان أميرها العام عبد العزيز سلامة المعروف بأبي جمعة، فصل كتائب جبهة الشمال، ومن ضمنها كتائب أمجاد الشام ولواء الربيع العربي، وغيرهم من الكتائب العاملة بريف حلب الشمالي، عن صفوفها، وذلك بسبب إفسادهم بالأرض وقطعهم الطرق وتعديهم على دماء وأموال الأبرياء بعد نصبهم الحواجز واستباحتهم أموال المدنيين وإرهابهم وإفسادهم بالأرض، وفق بيان صادر عن الجبهة.

وأنذرت الجبهة التي تعد أكبر تكتل إسلامي معارض قادة كتائب قبضة الشمال، ودعتهم إلى تسليم أنفسهم إلى المكتب القضائي في الجبهة الإسلامية، لعرضهم على المحكمة الشرعية.

وأشار رئيس مجلس قيادة الثورة السورية في حلب ياسر النجار للشرق الأوسط إلى وجود سوء تفاهم بين الجبهة الإسلامية وكتائب قبضة الشمال، تطور إلى نوع من القطيعة بين الطرفين، رافضا الكشف عن الأسباب الحقيقية للصراع بينهما.

ولم ينكر النجار وجود حالات انشقاق داخل جماعات المعارضة الإسلامية في سوريا، لكنه عزا ذلك إلى التراجع الميداني عند كافة فصائل المعارضة وتقدم القوات النظامية، مما يسبب توترا بين الفصائل وأحيانا مواجهات مفتوحة.

وغالبا ما تبدل جماعات المعارضة السورية ذات التوجه الإسلامي ولاءاتها تبعا لجهة التمويل التي تمدها بالمال والسلاح. وتكشف الانشقاقات الأخيرة أن مصادر التمويل بدأت تتعدد داخل الفصيل الواحد.

ويوضح المحلل العسكري السوري عبد الناصر العايد لصحيفة " الشرق الأوسط" أن تعدد مصادر الدعم يؤدي إلى اضطرابات في خريطة الفصائل الإسلامية، وأحيانا إلى انهيارات، لافتا إلى أن أرجحية عامل التمويل يجعل من تنظيم الدولة الإسلامية المستقطب الأكبر لجميع المنشقين، بسبب ثرائه الفاحش الغير واضح التمويل.

وكان لواء داوود أعلن قبل أيام مبايعته لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وتوجهه برتل مدجج بالسلاح والمقاتلين إلى معقل التنظيم في الرقة، مما دفع عددا من عناصره إلى الانشقاق عنه.

ويعدّ اللواء من أكبر تشكيلات المعارضة الإسلامية في إدلب، ويقوده حسان عبود الذي ينحدر من بلدة سرمين في إدلب. وكان قبل سبعة أشهر بايع اللواء تنظيم داعش، لكنه عاد إلى صفوف الحر بعد أن أحرز الأخير تقدما ميدانيا في إدلب، ليعود حاليا إلى أحضان داعش.

وفي هذا السياق، أكد العايد في تصريحاته لصحيفة "الشرق الأوسط" أن لواء داود بدل بندقيته أكثر من مرة؛ إذ كان سابقا منتميا إلى حركة أحرار الشام ثم بات مستقلا، ليصبح حاليا تابعا لتنظيم داعش، موضحا أن هذه النوعية من الحركات الإسلامية ليست متأصلة في وجودها، ولا تملك آيديولوجيا وطنية، مثل تلك التي يملكها الجيش الحر والتي يقاتل بها النظام منذ بداية الحراك الثوري المسلح في سوريا أواخر 2011.

وتقتصر ظاهرة الانشقاقات على تكتلات المعارضة الإسلامية، من دون أن تشمل كتائب الجيش الحر، أو ما يسمى بالكتائب المعتدلة بوصف الكتائب الإسلامية تتنافس على مصادر التمويل، في حين تبدو هذه المصادر شبه معدومة لدى الحر.

بعد الصحيفة والموقع الالكتروني داعش يطلق قناة تلفزيونية

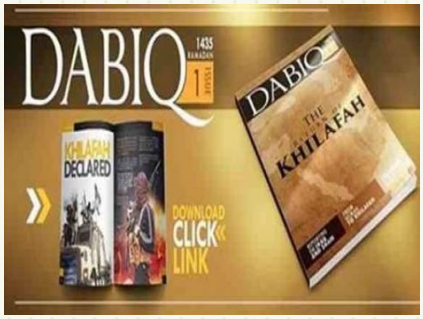

بعد الصحيفة والموقع الالكتروني، أعلن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، عن إطلاق قناة تلفزيونية جديدة تابعة له باسم "دابق"، مبيناً أن مقرها سيكون في مدينة الموصل العراقية.

وقال تنظيم داعش في تغريدات على حسابات تابعة له في مواقع التواصل الاجتماعي، إن "القناة ستحمل أسم " دابق" وسيكون مقرها مدينة الموصل".

وتابع التنظيم أن " القناة سوف تبث بعض التسجيلات التي لم تعرض من قبل عن المعارك في العراق وسوريا خلال الفترة الماضية".

وكان تنظيم داعش أصدر أول صحيفة إلكترونية ناطقة باسمه باللغة بالإنجليزية تحت مسمى " دابق"، حمل العدد الأول منها موضوعاً رئيسياً بعنوان "عودة الخلافة"، فيما حمل أسم الصحيفة ذات الاسم لمعركة انتصر بها العثمانيون بقيادة السلطان سليم الأول ودخلوا بعدها بلاد الشام والعراق لمدة أربعة قرون فيما يعرف بـ "الخلافة العثمانية".

وكان مصدر في شرطة محافظة نينوى أفاد، في 10 حزيران/يونيو الماضي، بأن عناصر "داعش" سيطروا على مبنى قناتي سما الموصل ونينوى الغد، واحتجزوا العاملين في القناتين كرهائن.

توقعات بعمليات عسكرية بين الثوار وحزب الله في القلمون

تناولت بعض الصحف السعودية الحديث عن معركة مرتقبة في منطقة القلمون الحدودية السورية اللبنانية واستعدادات ميليشيات حزب الله اللبناني والقلق من احتمالية شن هجوم للكتائب الثائرة في أية لحظة.

حيث قالت صحيفة الوطن: إن "حزب الله" يقوم بمفاوضات غير مباشرة عبر وسطاء من اللجان الشعبية التي أقامها من السوريين في أماكن سيطرته في القلمون، مع عناصر من كتائب الثوار السورية من أجل الإفراج عن جثث مقاتلين للحزب سقطوا خلال معارك حرب العصابات والكمائن في عدد من القرى، لا سيما في رنكوس وعسال الورد وقارا والمعرة، مقابل مبالغ مالية.

ومن جهتها، كشفت مصادر مطلعة في بيروت لصحيفة "عكاظ"، عن أن ثلاث جثث لعناصر من حزب الله تم نقلها مؤخرًا إلى لبنان من سوريا، وذلك إثر تنفيذ عملية من قبل الثوار السوريين ضد موقع للحزب في القلمون السوري.

وأضافت المصادر، أن خسائر الحزب في القلمون السوري بعد إعلان السيطرة عليه ارتفعت كثيرًا وذلك للطبيعة الجغرافية للمنطقة، وبخاصة في عسال الورد التي يصعب السيطرة عليها بشكل كامل.

وختمت المصادر قائلة: إن قيادات حزب الله تتكب على وضع خطط لمعالجة هذا الواقع، خاصة أن المخاوف كبيرة من هجوم كبير تشنه الكتائب السورية خلال الأسابيع القليلة المقبلة على عدة بلدات في القلمون.

يذكر أن خسائر حزب الله تزداد في هذه المنطقة يومًا بعد يوم، إذ سقط أكثر من 32 قتيلًا للحزب في كمين واحد، ويوميا يخسر الحزب ما بين 5 إلى 6 عناصر في كمائن، حيث يعلن عن أسماء بعضهم في بيانات رسمية صادرة عن الحزب، بينما يشير أبناء البقاع إلى تشييع كثيرين بسكوت تام وتبليغ عائلاتهم بعد دفنهم.

اغتيال ماهر رحال قائد لواء المجاهدين في العاصمة الأردنية عمان

قالت مصادر تابعة للمعارضة السورية إن قائد لواء المجاهدين التابع لفرقة الحمزة بمدينة انخل بدرعا "ماهر رحال" اغتيل في العاصمة الأردنية عمان، في حين قال الأمن العام الأردني إن حادث مقتل رحال "جنائي" إلى أن يثبت العكس.

وحسب " صفحات" للمعارضة السورية بمحافظة درعا قتل رحال بخمس رصاصات في منطقة أبو نصير غربي العاصمة عمان مساء الجمعة الفائت بعد أن دخل الأردن قبل نحو أسبوع، دون أن تذكر مزيدا من التفاصيل.

وقال مدير المكتب الإعلامي بمديرية الأمن العام الأردنية عامر سرطاوي إن سوريا قتل مساء الجمعة بالرصاص في منطقة أبو نصير غرب العاصمة عمان، مؤكدا أن الحادث يعد "جنائيا إلى أن تثبت التحقيقات الجارية حاليا

غير ذلك". ورفض السرطاوي الإدلاء بأي تفاصيل أخرى، لكن مصادر أردنية مطلعة أكدت للجزيرة نت أنها عرفت هوية القتيل بعد اغتياله وأنه قائد فصيل سوري معارض، وهو ماهر رحال من مواليد عام 1987.

من جهة أخرى أدان الائتلاف الوطني السوري اغتيال رحال وحمل نظام الأسد مسؤولية الاغتيال، ودعا الحكومة الأردنية لفتح تحقيق جاد في الحادثة. وقال نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري محمد قداح في تصريح صحفي إنهم على ثقة في قدرة الحكومة الأردنية على كشف الحقائق والتفاصيل المحيطة بالاغتيال وإلقاء القبض على المنفذين في أسرع وقت.

ويسمح الأردن لسوريين معارضين أو قادة ميدانيين في المعارضة بالتنقل عبر أراضيه لزيارة عائلاتهم أو أقاربهم أو العلاج أو السفر انطلاقا من الأردن، لكنه يمنعهم من القيام بأي أعمال انطلاقا من أراضيه.

وتدعم عمان معارضين سوريين تصفهم بالمعتدلين، في مواجهة المعارضة الإسلامية ذات النفوذ الأكبر على الحدود الأردنية السورية. هذا وقد وفقدت عمّان قبل أكثر من شهرين أهم حليف لها في المعارضة السورية المسلحة جنوب سوريا، وهو قائد المجلس العسكري في درعا أحمد فهد النعمة الذي اعتقلته جبهة النصرة لأهل الشام.

بعد دولة داعش إمارة للنصرة والجبهة تنفي

في تسجيل منسوب لجبهة النصرة حيث ظهر ما يبدو اجتماعا على مستوى عال ضم معظم قيادات ومقاتلي "جبهة النصرة قاطع حلب"، ظهر الأمير العام للجبهة، أبومحمد الجولاني، كاشفاً اللثام عن هويته، وأعلن إقامة إمارة إسلامية، حسب ما نقله " مركز حلب الإعلامي".

وأفاد مصدر من داخل الجبهة أن الجولاني حضر الاجتماع الذي كان مقرراً فيه مناقشة إعادة هيكلة الجبهة وتنظيم صفوفها، ليتفاجأ الجميع بحضوره وترأسه للاجتماع.

وبشر الجولاني في التسجيل المزعوم مقاتلي التنظيم بإعلان إمارة إسلامية "بعد التنسيق مع مختلف الفصائل الإسلامية وبعض كتائب الجيش الحر"، حسب ما نقله المصدر عن الجولاني.

وشدد الجولاني على أن الإمارة لن تكون مؤلفة من جبهة النصرة وحدها بل ستضم الفصائل التي ترغب في الانضمام، مؤكداً أن الهدف الرئيس منها "تحكيم شرع الله ومحاربة المفسدين".

وأكد أن الجبهة تملك إمكانات هائلة لتحقيق الإمارة، وطالب مقاتليه بالتعاون والعمل الجاد لإقامتها، حاثاً إياهم على "الثبات أمام الأعداء وعدم الرأفة بهم بعد اليوم".

وأخيراً، كشف الجولاني أن حلب ستشهد ولادة أول إمارة إسلامية لتعمم التجربة على باقي المناطق، حيث ستسعى هذه الإمارات لكسر الحصار المفروض من قبل قوات النظام السوري ووصلها ببعضها البعض.

أصدرت مؤسسة " المنارة البيضاء" التابعة لـ"جبهة النصرة"، يوم أمس السبت، بيانًا نفت من خلاله ما أشيع عن إعلانها إمارة إسلامية.

وقال البيان: "إن مشروع جبهة النصرة من أول يوم أسست فيه، هو إعادة سلطان الله إلى أرضه وتحكيم شريعته، ونحن نسعى لإقامة إمارة إسلامية وفق السنن الشرعية المعتبرة، ولم نعلن عن إقامتها بعد، وفي اليوم الذي يوافقنا فيه المجاهدون الصادقون والعلماء الربانيون سنعلن عنها بإذن الله".

وأضاف: " إننا نسعى لتحكيم الشريعة من خلال إقامة دور للقضاء، ومراكز حفظ الأمن، وتقديم الخدمات العامة للمسلمين، في غضون عشرة أيام بديلًا عن الهيئات الشرعية السابقة".

وأكدت "النصرة" أن الهدف من ذلك هو عدم استغلال الآخرين تضحيات المجاهدين من خلال القول: "لن نسمح لأحد أن يقطف ثمار الجهاد، ويقيم مشاريع علمانية، أو غيرها من المشاريع التي تقام على دماء وتضحيات المجاهدين".

وحذر البيان من أن "جبهة النصرة" لن تتهاون مع المجموعات المفسدة في المناطق المحررة بالاتفاق مع الفصائل الصادقة، وأنها تسعى لرص الصفوف ضد الأخطار التي تهدد الساحة سواء من قبل النظام الأسدي، أو جماعة "الخوارج الغلاة" في إشارة إلى تنظيم "دولة العراق والشام".

أخبار المعارك والجبهات

اندلعت، يوم أمس السبت، مواجهات عنيفة بشتى أنواع الأسلحة على كافة جبهات بلدة المليحة في اليوم الثاني بعد المائة للحملة العسكرية التي تشنها قوات الأسد لاستعادة السيطرة على البلدة، وسط قصف عنيف من الطيران الحربي بالتزامن مع قصف مدفعي بقذائف الهاون والمدفعية والدبابات.

هذا فيما تمكن الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام من قتل ثلاثة عناصر تابعين لـ"حزب الله" في

جرود عسال في منطقة القلمون، واغتنموا أسلحتهم وذخائرهم.

وفي حمص، أعلن فيلق الشام تفجير خط الغاز العربي المتواجد على طريق دمشق القريتين في ريف حمص لمنع تزويد معامل ومصانع أسلحة الأسد بالغاز، كما تمكنوا من التصدي لرتل عسكري تابع لقوات الأسد لمحاولة إصلاح خط الغاز العربي، وأوقعوا عددًا من القتلى، وتمكنوا من إعطاب وتدمير عدة آليات.

وفي حلب، دمر المقاتلون الثوار معمل "الدروبس" أحد أهم حصون قوات الأسد في بلدة "عزيزة" بريف حلب الجنوبي، وذلك بعد استهدافهم له بالقذائف المدفعية، ما أسفر عن مقتل جميع عناصر الأسد.

كما هاجمت كتائب غرفة عمليات أهل الشام تجمعات ومواقع قوات الأسد في بلدة حيلان شرقي حلب بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة، وحققوا إصابات مباشرة.

هذا فيما تواصلت الاشتباكات العنيفة في منطقة الزهراء بحلب بعد تفجير أهل الشام مبنى دار الأيتام القريب من فرع المخابرات الجوية مساء أمس، ما أدى إلى مقتل عشرات الجنود، كما تمكن الثوار من السيطرة على قرى بحوتة والخلفتلي التابعتين لمدينة أخترين في ريف حلب الشمالي، بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم دولة العراق والشام.

ومن جهتها تصدت الغرفة المشتركة لأهل الشام، لمحاولة قوات الأسد التقدم إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار في محيط سجن حلب المركزي من محورين، وتمكن مقاتلو الجبهة الإسلامية من قتل سبعة عناصر تابعين لتنظيم "دولة العراق والشام"، واغتنام عربة "bmb"؛ بعد معارك في قرية الخرقي بالقرب من مدينة الراعي.

وفي حماة، شن المقاتلون الثوار هجومًا بصواريخ غراد على قوات الأسد المتمركزة في مطار حماة العسكري، وحققوا إصابات مباشرة، ومن جهتها قصفت قوات الأسد بالمدفعية والصواريخ بلدة خطاب بريف حماة، ما تسبب في دمارٍ كبير.

كما اندلعت معارك عنيفة على الجبهة الجنوبية لمدينة مورك في ريف حماة الشمالي، عقب محاولة قوات الأسد اقتحام المدينة، وسط قصف عنيف بالبراميل المتفجرة، والمدفعية الثقيلة، ووقع قصف من الطيران المروحي لقرية الخالدية التابعة لناحية الحمرا بريف حماة الشرقي بالبراميل المتفجرة، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

كما سقط أمس عدة قتلى وجرحى في صفوف عناصر الشبيحة، قرب ناحية السعن، بريف حماة الشرقي؛ حيث تجددت الاشتباكات اليوم بين شبيحة وزير دفاع النظام السوري فهد جاسم الفريج المنتمي لقرية الرهجان، وشبيحة ناحية السعن، بريف حماة الشرقي، في ظل اتهامات من قبل الشبيحة لقوات الأسد بتخليها عن قرية الرهجان الإستراتيجية، والواقعة على طريق إمداد قوات الأسد إلى حلب.

ومن جهتها سيطرت كتائب الثوار، على حاجز سرحا بعد انسحاب عناصره، عقب سيطرة "جبهة النصرة"، والثوار على قرية الرهجان الإستراتيجية، بريف حماة الشرقي.

وفي إدلب، أحكمت "جبهة النصرة" سيطرتها على كافة مقرات وحواجز اللواء 48، الذي يقوده رائد الفاضل في ريف مدينة جسر الشغور، وسهل الروج، بإدلب، واغتنمت أسلحة ومعدات في المقرات، وأسرت عددًا من عناصر اللواء، ولاذ آخرون بالفرار.

كما تصدت الجبهة الإسلامية، لمحاولة قوات الأسد اقتحام مدينة بنش من الجهة الغربية المحاذية لمدينة إدلب، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وفي دير الزور، نفذ تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" حد الجلد على أربعة شبان كان قد اعتقلهم من مدينة "القورية"، بتهمة التدخين في الشارع.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 496 الأحد 2014/7/13